

من قوله والت حلفه منصوب بالت لا يحلفن مضرة  
لغولهم حلفه عينا ولغولهم تعالي ولا يميلوا اكل الميثل  
وقابلوا وهم ثابدين جلدة ولا تظرونه سبا ولا يمكن  
ان تظروا بما جمل من لفظنا فتعني ان يكون عاقبنا  
ووجب اطراد هذا الحكم فيما له فعل من لفظه لتجزي  
البايات على سنن واحد وقد جعل اللفظ الواحد  
المصدرية والمعنوية من ذلك نحو ولا تظلمون  
فنيلا ولا تظلمون لغير اللفظ الواحد او خبرا الى لا  
لا تظلمونه مثل ولم يظلمه سبا ومن ذلك ثم  
لوزن صوته وشا ولا يظلم احد الا نطقا  
افضل واما لا تضربه شيا فقد راسستفائه  
مفعول واتا من عني له من اخذ شي قبل ارتفاعه  
مضد ر ايضا المفعول لان عفا لا ينمى و قد  
يجعل المصدرية والظرفية والحالية من ذلك سر  
طوبى الى سيرا طوبى و زمانا طوبى او سرتة طوبى  
والحلفت للغير الا في حال كونه غير بعيد  
في حال كونه بعيدا لان هذه الحال حوكنة وقد يجعل حال من الجنة  
فالاضل غير بعيد وهو ايضا حوكنة ويكون التذكير  
على هذا مثله في لعل الساعة فريده وقد يجعل المصدرية  
والخالية من ذلك جازية ركض اى ركض ركضا  
او عامله جاعل حد فعدت جلوسا او التقد بتر كذا كما  
وهو قول سيويه ولؤريه قوله تعالى ايننا طوعا  
او كرها قالتا انبنا ظا بعبين فجات الخاب  
في موضع المصدر السابق ذكره ويبقى في باب  
المفعول لاجله بيان ما يجعل المصدرية والحالية

والمفعول

والمفعول لاجله مبيد قال ابن فلاح في المعنى لا  
يصب الفعل مصدرين ولا طرفي زمان ولا طرفي  
مكان لعدم افتتاضه ذلك لان الفعل لا يكون  
مشتقا من مصدرين ولا فعلان مشتقات  
من مصدر واحد ولا يكون الفعل الواحد في زمانين  
في حالة واحدة الفنى وسيا في ما بعد منه ان الممتنع  
عمل الفعل في طرفين متضادين **فصل**  
**رسالة الله حسن الخاتمة** قد حذف عامل المصدر  
كحال الفريضة لفظية كان يفاك انك لم تشرو به  
سيرا خديقا او معنوية كقولك لمن تاهت للستر  
تاهت امباركا وطن قدم من سافر فد وكما باركا  
وخير مقدم اى ورميت فد وكما خير مقدم في حذف  
الفعل ثم المفعول المطلق والذين حذفوا مفعول  
وسميت باسمه وكقولك لمن حج حجاجا مبرورا ووجوا  
سما اى من جعل في مواضع حذف العرب فيها ولعنيها  
فلا تحذف فيما يشهد بها وتبا عليها نحو سقا اى  
سقاك ورعبا اى رعبك الله وحبيبه اى حاب  
وحمد اى حمدته وحدها اى جدهك الله وشكرا  
اى شكركه ومحبا اى محبتك كذا ذكره ابن الحاجب  
واستشكل بان ان اراد وجود الحذف فيها مطلقا  
فهو غير مسلم اذ لا نزاع في جواز حذف الله حمدا ونحو  
وان اراد وجوده اذا اضطرر الفاعل او المفعول باللام  
فمفعول حمدا له وضره له فهو في ناسي صرح به الشيخ  
الرضي للهمة الا ان يكون مذهب ابن الحاجب خالفا  
ذلك فنذير لمراتبه الصابغى قال صرح به المتأخرين